ليلة مقمرة، أقبل راعي ينظر إليهم ويعجب، فيقول: يا ويح أهل مكّة ما جاءهم! فينصرف إلى غنمه، ثمّ يرجع فلا يرى أحداً، فإذا هم قد خُسف بهم، فيقول: سبحان ا! ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي منزلهم فيجد قطيفةً قد خُسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها، فيعلم أنّه قد خُسف بهم، فينطلق إلى صاحب مكّة، فيبشّره، فيقول صاحب مكة: الحمد ، هذه العلامة التي كنتم تخبرون، فيسيرون إلى الشام»[338]. (120) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال: «لا يفلت منهم أحد إلاّ بشير ونذير، فأمّا الذي هو بشير فإنّه يأتي المهدي بمكّة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، والثاني يأتي السفياني فيخبره بما يؤول بأصحابه، وهما رجلان من كلب»[339]. (121) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: «علامة خروج المهدي: ألوية تُقْبِل من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة»[340]. (122) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال: «يخرج السفياني والمهدي كفَرَسَي رهان، فيغلب السفياني على ما يليه، والمهدي على ما يليه»[341]. (123) وأخرج (ك) أيضاً عن جعفر: